

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مداخلة

من

السيدة ليلدي رافيلد
الأمين العام لبرلمان لاتفيا

في المناقشة العامة

حول

كيف نجعل التشريع أفضل؟

دورة الدوحة

نيسان / أبريل 2019

1/4



شكراً لكم أيها الزملاء على مشاركة تجربتكم،

وفقاً للنظام الداخلي في لاتفيا، تقوم الحكومتين أيضاً بإعداد مشاريع القوانين في الوزارات وتقديمها إلى البرلمان، ويشارك البرلمان بجد ذاته في عملية سن القوانين. وتحدث المناقشات الأكثر حدة بشأن مشاريع القوانين في اللجان البرلمانية قبل معالجة مشروع القانون بشكل أكبر من خلال القراءات الثلاث في الجلسة العامة.

وعادة ما تكون هناك ثلاث قراءات لمشروع أي قانون في السايما. فأولاً، هناك دعم مفاهيمي لتمرير مشروع القانون إلى اللجنة المسؤولة، وثانياً، لمناقشة المقترحات المحددة، وثالثاً تحسين مشروع القرار وإعداده لغوياً للنشر.

ومع ذلك، أود اليوم تناول جانب خاص من المشاركة المدنية في عملية سن القوانين. وتفخر لاتفيا بامتلاكها مفهوماً منفتحاً للبرلمان، والذي نعتقد أنه أمر أساسي لتشريعات عالية الجودة. كما أن اجتماعات لجنتنا وكذلك الجلسات العامة مفتوحة للجمهور، بما في ذلك حقيقة أن الجلسات العامة ومختلف المؤتمرات التي تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات يتم بثها عبر الإنترنت.

1

يتمثل أحد أهداف التطوير طويل المدى في لاتفيا حتى عام 2030 في "إنشاء إدارة عامة تتسم بالكفاءة، وهي ليست قادرة على الاستجابة للتغيرات بسرعة فحسب، بل تتنبأ بهذه التغيرات وتوجهها، مما يخلق خدمات مهمة اجتماعياً وموجهة نحو المستقبل، وتشارك أغلبية الجمهور في لاتفيا فيها بنشاط."

ومن المهم أيضاً أن نفهم أن الحوار بين البرلمان والمجتمع يجب أن يكون نشطاً وحقيقياً. ومع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، فإننا نجد أن الطرق والمعلومات التي نستهلكها ونستخدمها قد تغيرت أيضاً. ويمكننا اليوم مشاهدة الأخبار ومتابعة المناقشات البرلمانية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تلقي المعلومات من المؤسسات الحكومية عبر هذه الوسيلة.

ووفقاً لدستور جمهورية لاتفيا، يمكن تقديم اقتراح تشريعي جديد مطور بالكامل من قبل عُشر السكان المقترعين. وإذا قرر البرلمان رفض الاقتراح، يتم تنظيم استفتاء. وهذه خاصية قيمة وخصوصية للغاية للديمقراطية المباشرة. فم منذ عام 1990، تم استخدام هذه الأداة 6 مرات. ومع ذلك، فإننا ندرك أنه لكي تعمل هذه الأداة بالفعل، من الضروري إيجاد حلول تكون أكثر ملاءمة ليومنا وعصرنا، مما يجعل العملية الديمقراطية أكثر سهولة ويسراً.

ووفقاً للنظام الداخلي، يحق لما لا يقل عن 10000 مواطن من لاتفيا ممن بلغوا سن 16 عاماً في يوم تقديم الطلب الحق في تقديم طلب جماعي إلى البرلمان. وخلال موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الطلب الجماعي، تقوم



لجنة التفويض والأخلاقيات والتقديمات في البرلمان بصياغة تقرير حول تقييم التقديم الجماعي من قبل اللجنة وإعداد مشروع قرار من البرلمان بشأن مواصلة معالجة الطلب الجماعي المقدم.

إن منصة المشاركة المدنية الأكثر نشاطاً والأكثر شعبية هي منصة (صوتي) ManaBalss.lv . وكان مؤلفو منصة الإنترنت هذه من بين جماعات الضغط الأكثر نشاطاً في اقتراح التقديم الجماعي، مع التركيز بشكل خاص على حقيقة أن هذا الحل المتطور سيسمح بمشاركة مدنية أكبر في العمليات السياسية.

وقد اعترفت صحيفة نيويورك تايمز بدور منصة (صوتي) ManaBalss.lv في وضع لاتفيا في طليعة محاولات أوروبا لإعادة تشكيل الطريقة التي يشارك بها الناس في العمليات السياسية عبر الإنترنت.

واعتباراً من اليوم، بلغ عدد سكان لاتفيا 1.95 مليون نسمة، وقد جمعت البوابة منذ تأسيسها 1150298 توقيعاً، أي أكثر من الأصوات التي اقترعت في الانتخابات الأخيرة، وتلقت 1432 مبادرة، منها أكثر من 300 مبادرة مفتوحة حالياً للتصويت العام. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن بعضاً فقط من هؤلاء سيجمعون التوقيعات الضرورية البالغ عددها 10 آلاف توقيع وسيتم تقديمهم إلى البرلمان كتقارير جماعية. إن وجود 26 مبادرة مدعومة في البرلمان أو المؤسسات الأخرى يصنف منصة (صفحتي) بين أنجح المنصات في العالم.

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه حتى المواطنين المقيمين حالياً في الخارج ما زالوا يرغبون في المشاركة في عمليات صنع القرار. وتستقبل المنصة معظم الزوار من لاتفيا، تليها المملكة المتحدة وألمانيا.

وقد ألفت هذه المبادرات الضوء على مواضيع مهمة اجتماعياً – فقد تضمنت غالبية المقترحات إدارة الدولة والقضايا الاقتصادية. وعلى سبيل المثال، تعتبر مبادرة انتخاب رئيس الدولة عن طريق الاقتراع المفتوح ذات أهمية وطنية؛ وهي قضية ناقشها البرلمان واعتمدها. لذا فإن تعبير شعب لاتفيا عن هذه الرغبة من خلال منصة (صوتي) ManaBalss.lv قد شكل حافزاً مهماً للبرلمان لتبني هذه المبادرة.

2

هناك أداة أخرى للمشاركة المدنية وهي برلمان الشباب - وليس من الضروري أن نوضح مدى أهمية مستقبلنا في الاستثمار في تعليم شبابنا.

ويتم تنفيذ هذه العملية من خلال منصة أخرى محددة اسمها (برلمان الشباب) jauniesusaeima.lv . ولمدة تسع سنوات، يجتمع 100 شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً من مختلف مناطق البلاد في مبنى البرلمان لمحاولة اختيار عضو من البرلمان، وذلك للبحث عن حلول وسط والدفاع عن قضايا مهمة لهم عبر منصة البرلمان.



وكما هو الحال في أي انتخابات، يمكن للشباب الانخراط في الحملات الانتخابية والترويج لأفكارهم شخصياً في مدارسهم أو عبر الإنترنت، وعلى شبكات التواصل الاجتماعي وحث زملائهم في الصفوف الدراسية والأصدقاء ومن يتفقون معهم بأفكار متشابهة للتصويت لصالحهم. وتضمن الانتخابات الافتراضية تكافؤ الفرص لمشاركة الشباب من جميع أنحاء البلاد، وكذلك للشباب ذوي الإعاقة.

ويتم بعد ذلك تجميع أكثر من 100 فكرة شائعة ناشئة عن هذه العملية ووضعها في 4 إعلانات لمناقشتها والتصويت عليها في البرلمان.

ومن أجل ضمان استمرارية الأفكار التي اعتمدها "برلمان الشباب"، يتم تلخيصها في وثيقة رسمية في المراحل الختامية للمشروع لتقديمها إلى اللجان القطاعية المناسبة في البرلمان للنظر فيها. ومن دواعي سرورنا أن يواصل النشطاء الشباب التعاون والتفاعل بعد الانتهاء من المشروع أيضاً - حيث يلتقون بالنواب لمناقشة أفكارهم أو إنشاء منظمات غير حكومية أو الانضمام إلى المنظمات السياسية. ولدينا في البرلمان الحالي - البرلمان الثالث عشر - عضو برلمان نشأ من برلمان الشباب.

وأنا أشجع الجميع على البحث عن حلول وطرق جديدة لجعل المشاركة العامة في عملية وضع القوانين مشاركة واضحة فعلاً، مشاركة ممتعة يمكن الوصول إليها.

إن إمكانيات المشاركة والانخراط هي أيضاً عامل لمجتمع أكثر استقراراً وإنتاجية.

شكراً لكم!



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

CONTRIBUTION

from

Ms Leide RAFELDE

Secretary General of the Saeima of Latvia

To the General Debate on

How to make better Legislation?

Doha Session

April 2019

Thank you, colleagues, for sharing your experience!

In Latvia too, according to the Rules of Procedure, both government, with preparing draft laws in ministries and submitting them to the Parliament, and the Parliament itself is involved in the law-making process. The most intense discussions regarding draft laws happen in the Parliamentary Committees before processing the draft law further through the three readings in the plenary meeting.

Usually there are three readings for a draft law in the Saeima – first, conceptual support for passing the draft law on to the responsible Committee, second, to discuss the specific proposals, and third, for editorial advancement.

Nevertheless, today I would like to address a special facet of civic participation in the process of law-making.

Latvia is proud to have an open concept Parliament, which, we believe, is crucial for high quality legislation.

Our Committee meetings as well as the plenary meetings are open for the public. Including the fact that plenary meetings and different conferences that cover a wide range of topics being broadcasted online.

1

One of the objectives of Latvia's long term development till 2030 is "to establish efficient public administration, which is not only capable of responding to changes quickly, but also foresees and guides them, creating socially important and future-oriented services, and in which the majority of the Latvian public takes active part".

It is also crucial to understand that the dialogue between parliament and society must be lively and genuine.

Along with the advancement of modern information and communication technologies, the ways in which we consume and use information have also changed. Today we can watch news and follow parliamentary debates online, and receive information from government institutions via this medium.

According to the Constitution of the Republic of Latvia, a new fully-developed legislative proposal can be initiated by one-tenth of the voting population. If the parliament decides to turn down the proposal, a referendum is organised. This is a valuable and very special characteristic of direct democracy. Since 1990, this tool has been used 6 times. However, we are aware that, for it to truly function, it is necessary to find solutions that would be more suited for our day and age, thus making the democratic process easier and more accessible.

According to the Rules of Procedure, at least 10,000 citizens of Latvia who have reached the age of 16 on the day of filing a submission shall have a right to file a collective submission with the Saeima.

Not later than three months after the collective submission has been filed, the Mandate, Ethics and Submissions Committee of the Saeima shall draft a report on the evaluation of the collective submission by the Committee and prepare a draft resolution of the Saeima on further processing of the collective submission.

The most active and undoubtedly most popular platform of civic participation is ManaBalss.lv (*My Voice*). The authors of this internet platform were also among the most active lobbyists of the collective submission proposal, placing special emphasis on the fact that this cutting-edge solution would allow for greater civic involvement in political processes.

The role of ManaBalss.lv in placing Latvia at the forefront of Europe's attempts to reshape the way people participate in political processes online has also been recognised by the New York Times.

As of the date, Latvia's population is 1,95 million. Since the foundation the portal has collected 1 150 298 signatures, which is more than votes cast at the last elections, and received 1432 initiatives, of which more than 300 are currently open for public voting. However, it must be noted that only some of these will gather the necessary 10 000 signatures and be submitted to the parliament as collective submissions. The number of 26 supported initiatives in the parliament or other institutions ranks ManaBalss.lv among the most successful platforms in the World.

It is interesting to note that even citizens who currently reside abroad still wish to participate in decision-making processes. The platform receives most visitors from Latvia, followed by UK and Germany.

These initiatives have placed socially important topics in the spotlight – the majority of proposals involve state administration and economic issues. For example, the initiative to elect the state president by an open ballot is of national importance; it is an issue that has already been discussed and adopted by the Saeima. Latvian people by expressing this wish through the medium of ManaBalss.lv made an important stimulus for the Parliament to adopt the initiative.

2

Another tool of civic participation is the Youth Parliament – it is unnecessary to explain, how important it is for our future to invest in educating of our youth.

This process is carried out through another specific platform jauniesusaeima.lv (*Youth Saeima*).

For nine years already 100 youths aged 15-20 from various regions of the country convene at the parliament building to try on the shoes of an MP – seeking compromises and defending issues important to them from the podium of the Saeima.

As in any election the youths can engage in campaigning and promote their ideas in person at their schools or online, on social networks urging their classmates, friends and

the like-minded to vote for them. The virtual election ensures equal opportunities for participation to youths from all over the country, as well as for youths with disabilities.

The 100 most popular ideas emerging from this process are then compiled into 4 declarations to be discussed and voted for in the Saeima.

In order to ensure continuity of the ideas adopted by the “Youth Parliament,” in the concluding phases of the project they are summarised into an official document to be submitted to the appropriate sectoral committees of the Saeima for consideration. It is also gratifying that the young activists continue to cooperate and interact after the completion of the project as well – they meet with MPs to discuss their ideas, create NGOs or join political organisations. In the current Parliament – the 13th Saeima – we have an MP, who grew out of the Youth Parliament.

I encourage us all that we seek new solutions and ways of making public engagement in the lawmaking process truly clear, accessible and exciting. Possibilities for participation and involvement are also a factor for more stable and productive society.

Thank you!